الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

دورة: 2024

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

أحزانُ ليلةٍ مُمْطِرة

السّقفُ يَنزِفُ فوقَ رأسِي
و(الجدارُ يَئِنُّ)
مِن هوْلِ المَطرْ
وأنا غريقٌ بينَ أحزاني
تُطاردني الشّوارعُ
للأزقّة.. لِلحُفرْ
في الوجه أطيافٌ من الماضي
وفي العينَيْنِ نامَتْ
كلُّ أشباحِ السَّهرْ
والثّوبُ (يَفْضحُني)
وحَوْل يدَيَّ قيدٌ
لستُ أنكُرُ عُمرَهُ
لكنّه كلُّ العُمرْ..
لا شيءَ في بيْتي
سِوَى صَمتِ اللّيالي
والأماني غائماتٌ في البَصَرْ..
وهُناكَ في الرُّكن البعيد لُفافةٌ
فيها دُعاءٌ مِن أبي
تَعْويذَةٌ مِن قلب أمّي
لَمْ يُبارِكها القَدَرْ
دَعَواتُها كانتْ بِطُول العُمرِ
والزّمنِ العَنيدِ المُنتَصِرْ..
أنا ما حَزِنْتُ على سِنين العُمْرِ،
· طالَ العُمْرُ عِنْدي.. أمْ قَصُر
· لكِنَّ أحْزاني
· على الوَطَن الجَريحِ
· وصرخةِ الحُلْم البريءِ المُنكسِرْ.

فاروق جويدة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ص: 22، 23، 24، 25.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) هل تجد للعنوان صدى في مضمون النّص؟ وضّح.
2) معاناة الشّاعر اجتماعية ونفسيّة. اكشف عنهما، ثمّ اذكر مبعثهما.
3) أتجد تجربةَ الشّاعر الشّعوريّة فرديّة أم جماعيّة؟ استشهد من النّص، مبيّنا دلالة ذلك.
4) ما النّمط الغالب على النّص؟ أذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.
5) لخّص مضمون النّص محترما التّقنية.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) وضّح إيحاء كلّ لفظة من الألفاظ الآتية بحسب سياقها في النّص: (يلزف، الحفر، قيد، صمت اللّيالي).
2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
3) استخرج القرائن اللّغويّة الواردة في الأسطر الشّعرية الخمسة الأخيرة، ثمّ بيّن دورها في بنائها.
4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغة كلّ منهما:
   - (السّقف ينزف فوق رأسي).
   - (تُطاردني الشّوارعُ).
5) قطّع السّطرين الشّعريين الآتيين، وسمّ البحر.
   - وهُناك في الرُّكن البعيد لُفافةٌ.
   - فيها دعاءٌ من أبي.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

"الوزن ضروريّ، أمّا القافية فليست من ضروريّات الشّعر، لا سيما إذا كانت كالقافية العربيّة برويّ واحد يلزمها في كلّ قصيدة".

ميخائيل نعيمة/ الكتاب المدرسي- ص: 83.

المطلوب: اشرح القول، مبيّنا حظّ النّص من مظاهر التّجديد في الشّعر الحديث مع التّمثيل.

الموضوع الثّاني

النّص:

إنّ العصر الّذي نعيش فيه اليوم، هو عصر الصّراع لا بين القوى المادّية وحدها بل بين القوى الفكريّة، وإنّ هذه التّياراتِ الثّقافيّة المحيطة بنا من أنجلو سكسونية، ولاتينية وسلاّفية، لَتدفعُنا إلى التّفكير في موقفنا حيالها!.. لقد فكّر في ذلك فعلاً بعضُ شبابنا المثقّف.. ورأى أن يطرح عليّ هذه الأسئلة: -" ماذا نأخذ وماذا نَدَع من حضارة الغربيّين؟ " فأجبتُ بلا تردُّدٍ: (**نأخذ ما في رؤوسهم، ونَدَعُ ما في نُفوسهم**)، إحساسُنا ملكُنا وإحساسُهم ملكُهم، فالشّعور طابع شخصيّ، لا يُنقل ولا يُستعار، ولكنّ المعرفة مُلك مُشاع ومَتاع يتداوله الجميع..

- " هل نأخذ كلّ ألوان المعرفة؟ " كلُّ ألوان المعرفة نأخذها، لا نترك لونًا واحدًا... ولن تقوم للشّرق نهضة حقيقيّة إلّا إذا أحاط بكلّ معارف الأرض ثمّ صهرها في قلبه وأخرجها معدنًا نفيسًا يشعّ أضواءً جديدةً. -" وما الرّأي في اختيار ثقافة معيّنة دون ثقافة أخرى؟ "هذا خطأ!.. كلّ الثّقافات الموجودة يجب أن نُلمّ بها وأن نتخيّر محاسنها... كلُّها لنا، نغترِفُ منها، ونضيف إليها من ذاتِ أنفسنا. ونُضفي عليها من مشاعرنا... ويجب ألّا يكون للاتّجاهات الشّخصيّة، أو للمؤثّرات السّياسيّة، أو للظّروف الدّوليّة، تأثيرٌ في إقبالنا نحو إحداها... فثقافة كلّ أمّة ملك البشريّة كلّها، لأنّها خلاصة تفكير البشريّة جمعاء!..

ثقافة أيّ أمّة ليست سوى "عسل"، استُخلص من زهْرات مختلف الشّعوب، فليكن همّنا جنيُ العسل دون النّظر إلى جماعات النّحل!.. - وهل من العقل إذا لدغتنا جماعة من النّحل أن نقاطع عسلها؟ لقد عرفتُ رجلًا عسكريًا من الإنجليز أيّام الحرب أشرف على السّتّين، ما كانت تُنكر أمامه كلمة "هتلر" أو حتّى كلمة "ألمانيا" حتّى يصعد الدّم إلى رأسه غضبا، فقد كانت له في إنجلترا أسرةٌ ذاقت الأهوال من القنابل الألمانيّة، وأهلّ قُتلوا في الحرب ضدّ الألمان، وعلى الرّغم من ذلك ما كنت أراه يخلو إلى نفسه حتّى أجده عاكفًا على كتاب يطالعه باهتمام فإذا هو: كتاب ألمانيّ يتعلّم فيه اللّغة الألمانيّة وآدابها فدهشت!... وحادثته في ذلك فقال: وما وجه العجب؟! - هل الثّقافة الألمانيّة ملك الألمان وحدهم؟! هذا درس يجب أن يوضع تحت عين كلّ شرقيّ. - " أليس لنا مع ذلك أن نُساير من بين الثّقافات الغربيّة ما (يناسب طبيعتنا الشّرقيّة)، أو ما يصلح لها في نهضتنا الحاضرة؟ " من رأيي ألّا نهمل شيئًا، فكلّ ثقافة لها مزاياها، وما ذُمْنا الآن في مجال الاختيار والاغتراف، فيَحْسُنْ بنا ألّا نَحْبِسَ أنفُسنا في سجن ثقافة واحدة بعينها، أو أن نتّجه إلى ثقافة شعبٍ واحد من شعوب الغرب، الحذر كلّ الحذر من إهمال ثقافةٍ أو مقاطعة ثقافةٍ.

فنّ الأدب، توفيق الحكيم، دار مصر للطّباعة، ص: 115، 116، 117، بتصرّف.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما نوع الصّراع الذي أشار إليه الكاتب في نصّه؟ وما الّذي أثار هذا الصّراع؟ وما موقف الشّباب العربي المثقّف منه؟

2) كيف ينبغي أن نتعامل مع حضارة الغرب في نظر الكاتب؟ ما العبارة الدّالة على ذلك؟ وما السّبيل للنّهوض بالحضارة الشّرقيّة؟

3) اشرح قول الكاتب: "الحذر كلّ الحذر من إهمال ثقافةٍ أو مقاطعة ثقافةٍ"، هل توافق الكاتب فيما ذهب إليه؟ علّل.

4) ما العبرة المستخلصة من الحوار الّذي دار بين الكاتب والعسكريّ الإنجليزيّ؟ وما الدّعوة التي يوجّهها الكاتب إلينا؟

5) لخّص النّص محترما التّقنيّة.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) بيّن نوع الإحالة النّصيّة الواردة في قول الكاتب: (كلُّ ألوان المعرفة نأخذها)، حدّد الضمير وعائده، ثمّ بيّن دورها في بناء النّص.

2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

3) هات الأمر من الفعلين الماضيين: **أَخْرج**، **عَرف**. وبيّن نوع الهمزة في كلّ منهما.

4) اشرح اللّونين البيانيّين الآتيين وحدّد نوع كلّ منهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغتهما:

- *(نأخذ ما في رؤوسهم).*
- *(أسرة ذات الأموال).*

5) حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغيّ في عبارة: "هل الثّقافة الألمانيّة مُلك للألمان وحدهم؟ "

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

على ضوء مكتسباتك القبلية في فنّ المقال.

المطلوب: اذكر عوامل نشأة فنّ المقال وازدهاره عند العرب، أنواعه، وأهمّ روّاده.

انتهى الموضوع الثاني